

التكليف ١٠

مقرر

دراسات نقدية ٢

إعداد الباحثة : بسمة الدوسري



دراسات نقدية ٢

التكليف ١٠

Chapter

01

نقد المراجع في الدراسة بعنوان :

"تأثير التحول الرقمي على أداء الموظفين: دراسة ميدانية على الموظفين الإداريين في وزارة العدل
جدة بالمملكة العربية السعودية".



كنت قد تناولت في التكاليف السابق نقد النتائج والتوصيات، وانتقل في هذا التكاليف إلى نقد المراجع؛ بهدف تقويم مدى حداتها وتنوعها وارتباطها بموضوع الدراسة، ومدى دقة توظيفها وتوثيقها، وكفايتها في دعم الإطار النظري والدراسات السابقة والفجوة البحثية. وسأقوم في هذا العرض بالإجابة عن الأسئلة المطروحة، مستندة إلى ما ورد في الدراسة وقائمة مراجعها.

أولاً: نقد المراجع

السؤال الأول: هل تحتوي المراجع على مصادر حديثة خلال آخر خمس إلى عشر سنوات؟

نعم، تضمنت الدراسة نسبة جيدة من المراجع الحديثة، إلى جانب بعض المراجع القديمة التي استُخدمت في تأصيل المفاهيم الأساسية. ومع ذلك، كان من الممكن زيادة الاعتماد على الدراسات الدولية الأحدث؛ نظرًا إلى سرعة التطور في مجال التحول الرقمي.

السؤال الثاني: هل تحتوي الدراسة على مصادر قديمة وحديثة بما يحقق تنوعًا في تاريخ البحث؟

نعم، يوجد تنوع زمني مقبول في المراجع؛ إذ استعانت الباحثة بمراجع أقدم لتأصيل بعض المفاهيم المتعلقة بالأداء والإدارة، إلى جانب دراسات حديثة تناولت التحول الرقمي وتطبيقاته. ويُعد هذا التنوع مناسبًا ما دامت المراجع القديمة مستخدمة لأغراض تأسيسية، ولا تحل محل الدراسات الحديثة في موضوع سريع التطور.

السؤال الثالث: هل المراجع المستخدمة ذات صلة مباشرة بموضوع الدراسة وأهدافها؟

نعم، ترتبط غالبية المراجع بصورة مباشرة بموضوع الدراسة ومتغيراتها؛ إذ تناولت التحول الرقمي، والأداء الوظيفي، والموارد البشرية، والبنية التحتية الرقمية، والابتكار، إلى جانب بعض المصادر التي استُخدمت لدعم مفاهيم فرعية مرتبطة بالأداء التنظيمي.

السؤال الرابع: هل تم استخدام المراجع بصورة مناسبة لدعم الحجج والنظريات المقدمة في الدراسة؟

نعم، وظفت الباحثة المراجع في بناء الإطار النظري، وتعريف المفاهيم، وتحديد أبعاد متغيرات الدراسة، وعرض الدراسات السابقة، وتحديد الفجوة البحثية. ومع ذلك، كان من الممكن تعميق توظيف هذه المراجع عند مناقشة النتائج، من خلال إجراء مقارنة تحليلية أوضح بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة.

السؤال الخامس: هل تم توثيق المراجع وفق المعايير الأكاديمية بصورة صحيحة ومتسقة؟

جاء توثيق المراجع مقبولاً في مجمله، لكنه لم يكن متسقاً بصورة كاملة وفق نمط أكاديمي موحد؛ إذ ظهرت بعض حالات عدم الاتساق بين الاستشهادات داخل النص وقائمة المراجع، سواء في أسماء المؤلفين أو سنوات النشر.

كما كان من الأفضل عند إعداد القائمة وفق APA 7 التأكد من الترتيب الأبجدي للمراجع، وتوحيد عناصر التوثيق، وتطبيق المسافة البادئة المعلقة (Hanging Indent) عند تنسيق قائمة المراجع في برنامج Word.

السؤال السادس: هل تم الاقتباس من المراجع بشكل دقيق وواضح؟

جاءت الاستشهادات داخل النص واضحة بصورة عامة، كما استخدمت الباحثة أرقام الصفحات في بعض الاقتباسات والتعريفات. إلا أنه لا يمكن الحكم بصورة قطعية على مطابقة جميع الاقتباسات للنصوص الأصلية دون الرجوع إلى المصادر نفسها.

كما توجد بعض الملاحظات التي تستدعي مراجعة دقة الاستشهادات واتساقها مع قائمة المراجع النهائية.

السؤال السابع: هل عدد المراجع كافٍ لدعم البحث بشكل شامل؟

نعم، يبدو عدد المراجع كافيًا بصورة عامة لطبيعة الدراسة وحجمها؛ إذ اشتملت القائمة على نحو ٤٧ مرجعًا، منها ٣٥ مرجعًا عربيًا و ١٢ مرجعًا أجنبيًا. ومع ذلك، فإن الحكم على كفاية المراجع لا ينبغي أن يعتمد على العدد وحده، وإنما على جودتها وحدائتها وارتباطها بموضوع البحث ومدى توظيفها في التحليل.

السؤال الثامن: هل تم الربط بين المراجع لتوضيح الفجوات في الأدبيات؟

نعم، ربطت الباحثة بين عدد من الدراسات السابقة، وقارنت بينها من حيث موضوعاتها وأدواتها ومناهجها وقطاعات تطبيقها، ثم استخلصت بعض الفجوات البحثية. إلا أن هذا الربط كان يمكن أن يكون أعمق من خلال تحليل أوجه الاتفاق والتعارض بين نتائج الدراسات السابقة، بدلاً من التركيز على وصفها ومقارنتها فقط.

السؤال التاسع: هل تضمنت الدراسة مراجع أجنبية موثوقة تعكس الأدبيات الدولية في المجال؟

نعم، تضمنت الدراسة مراجع أجنبية مرتبطة بالتحول الرقمي والأداء الوظيفي، مما أسهم في تنويع الخلفية العلمية وعدم الاقتصار على الأدبيات العربية. ومع ذلك، كان من الأفضل زيادة نسبة الدراسات الأجنبية الحديثة، خاصة أن التحول الرقمي من المجالات التي تشهد تطورات تقنية وتنظيمية متسارعة.

استخدام ChatGPT كمساعد

كمساعد أكاديمي لدعم عملية النقد والتحليل من خلال طرح السؤال التالي:
ما أهم المعايير العلمية التي يُحكم من خلالها على جودة المراجع في البحث العلمي؟

إجابة: ChatGPT:

- تتمثل أهم المعايير العلمية في:
- حداثة المراجع وملاءمتها لمجال البحث.
- تنوعها بين المصادر العربية والأجنبية والقديمة والحديثة.
- ارتباطها المباشر بموضوع الدراسة.
- الاعتماد على مصادر علمية موثوقة.
- اتساق الاستشهادات داخل النص مع قائمة المراجع.
- الالتزام بأسلوب توثيق أكاديمي موحد.
- توظيف المراجع بصورة تحليلية، وليس بمجرد سردها.
- كفاية المراجع بما يتناسب مع طبيعة البحث وحجمه.

التعليق النقدي:

بمقارنة هذه المعايير بالدراسة، أرى أن قائمة المراجع تتمتع بقدر جيد من الحداثة والتنوع والارتباط بموضوع البحث، كما أسهمت في بناء الإطار النظري وتحديد الفجوة البحثية.

ومع ذلك، ظهرت بعض حالات عدم الاتساق بين الاستشهادات داخل النص وقائمة المراجع، إضافة إلى الحاجة إلى زيادة الدراسات الأجنبية الحديثة وتعميق الربط النقدي بين المصادر.

أرى أن الدراسة اعتمدت على قاعدة مرجعية جيدة من حيث العدد والتنوع والارتباط بموضوع البحث، كما تضمنت قدرًا مناسبًا من المراجع الحديثة والعربية والأجنبية. ومع ذلك، كان من الممكن تعزيز جودتها من خلال مراجعة الاتساق بين الاستشهادات وقائمة المراجع، وتوحيد التوثيق وفق APA 7، وزيادة الدراسات الأجنبية الحديثة، وتعميق الربط النقدي بين المراجع.

Chapter

01

الحكم النقدي العام



وفي ختام هذا العرض، يتبين لي أن المراجع المستخدمة أسهمت بصورة جيدة في بناء الإطار النظري ودعم متغيرات الدراسة وتحديد الفجوة البحثية.

ومع ذلك، فإن زيادة الدقة في التوثيق والاتساق بين الاستشهادات وقائمة المراجع، إلى جانب التوسع في المصادر الدولية الحديثة وتعميق توظيفها تحليليًا، كان من شأنه أن يعزز القوة العلمية للدراسة.

ومن خلال هذا النقد أخلص إلى أن:

جودة المراجع لا تعتمد على كثرتها فقط، بل على حداثتها وموثوقيتها وارتباطها بموضوع البحث ودقة توظيفها وتوثيقها.



Chapter

02

الخاتمة

جافو، م. ن.، والحربي، ت. إ. أ. (٢٠٢٥). تأثير التحول الرقمي على أداء الموظفين: دراسة ميدانية على الموظفين الإداريين في وزارة العدل بمحافظة جدة بالمملكة العربية السعودية. *المجلة العربية للنشر العلمي*، (٧٧)، ٤٧٧-٥١٩.

American Psychological Association. (2020). *Publication manual of the American Psychological Association* (7th ed.). American Psychological Association.

Chapter

02

المراجع



في ختام هذا العرض، أقدم بخالص الشكر والتقدير
للدكتور/ اشرف الفندي
على ما قدمه لنا من علم وتوجيه وملاحظات بناءة،
كان لها أثر في تطوير مهارتنا في النقد والبحث العلمي.
جزاه الله عنا خير الجزاء، وبارك في علمه وعمله.

Chapter

02

شكر وتقدير





Thank You